

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد

م.د نبراس كامل هدايت

ملخص البحث:

لقد أتجه العلماء والخبراء إلى الاهتمام بالعوامل النفسية المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية ، وتأتي أهمية هذا البحث من خلال إيجاد البيانات الخاصة بحالات الاستجابة الانفعالية التي يمر بها اللاعب قبل أو خلال المنافسات والتعرف عليها من أجل تذليلها لغرض تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية والوصول إلى المستويات العليا .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، فيما تشمل عينة البحث (14) لاعب من لاعبي منتخب جامعة ديالى بكرة اليد والمشارك في بطولة غزه لجامعة ديالى بكرة اليد ، إذ شكلت نسبة مئوية قدرها (٧١,٤٢%) من مجتمع الأصل للبحث وبواقع (10) لاعبين .

فيما استنتجت الباحثة عدم وجود علاقة معنوية بين الاستجابة الانفعالية والأداء المهاري بكرة اليد .

Abstract

The emotional response and its relation with skilful performance of handball players

Scientist and experts focus on paying attention to the psychological factors related to practicing sport activities, the importance of this research through finding data concerned emotional response conditions that the player undergoes before and after competitions and identifying them for the purpose of humiliating them to achieve best sport outcomes and to reach high levels.

The researcher has pursued the descriptive style by the surveying style ,while the research sample included(14) players among Diyala university of handball players and to participate in Gaza hand ball championship, where it constituted percentage amounted(71,42%) of the origin society by (10) players.

Also the researcher has recommended the necessity of caring through the training units of the developing features related to emotional response in the individual games which every player needs them due to games and activities he practice to acclimatize the player to control the emotions facing them through competitions and training to deal with duties on their burden and not to be affected by the external effect s.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يعد الإعداد النفسي أحد الأعمدة التي تركز عليها العملية التدريبية إضافة إلى عناصر التدريب الأخرى ، لذا أتجه العلماء والخبراء إلى الاهتمام بالعوامل النفسية المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية فههدف الإعداد النفسي هو الرغبة في تحقيق النجاح والفوز على الخصم من خلال الثقة العالية للفرق وإن هذا الفوز لا يتحقق إلا من خلال تنمية الإرادة والدافعية والإصرار والثقة والضبط الذاتي والحالة المعنوية .

لقد أصبح كسب البطولات وتحقيق الفوز غير مقتصرًا على تطوير الإعداد البدني والفني والخططي ، " بل للعامل النفسي دوراً في غاية الأهمية لتحقيق نتيجة أفضل من خلال توفر سمات كثيرة كالإرادة والدافعية والثبات والقدرة على اتخاذ القرار، ولغرض مواجهة العقبات والمواقف والظروف المتغيرة أثناء المباراة ، لذلك أتجه العلماء والخبراء إلى الاهتمام بالعوامل النفسية المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية (١).

وتكمن أهمية البحث في دراسة سمات الاستجابة الانفعالية باعتبارها من العوامل النفسية المهمة التي يجب أن تدرس باستمرار لمعرفة مدى تأثيرها على اللاعبين .

2-1 مشكلة البحث :

لقد أصبحت الحالة النفسية للاعبين ركناً أساسياً من أركان التدريب الرياضي ومنها التدريب في كرة اليد ، وتلقى اهتماماً كبيراً أسوةً بالمهارات الفنية والخططية والبدنية لأن عندما تتقارب مستويات الفرق فمن الممكن جداً أن يؤدي مبادئ وخصوصيات علم النفس الرياضي الدور الفعال في الفرق

إن الاستجابة الانفعالية عبارة عن مجموعته من السمات النفسية المهمة التي يحتاجها الرياضي للوصول إلى حالة الفوز وهي تلعب دوراً كبيراً وحاسماً في حسم النتيجة لصالح الفريق لكون هذه السمات لها تأثير مباشر على مستوى إداء الرياضي

وعليه أرأت الباحثة دراسة هذه المشكلة لمعرفة مستوى الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد .

3-1 هدف البحث :

التعرف على مستوى الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد .

4-1 فرض البحث :

للاستجابة الانفعالية تأثير على مستوى إداء لاعبي كرة اليد .

5-1 مجالات البحث:

(١) أبو العلا أحمد ، أحمد عمر ؛ إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص59

1-5-1 المجال البشري :

تمثل المجال البشري منتخب كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى بكرة اليد وعددهم (10) لاعباً والمشاركين في بطولة غزه لجامعة ديالى بكرة اليد ...

2-5-1 المجال الزمني :

للفترة من 1 / 3 / 2009 ولغاية 15 / 4 / 2009

3-5-1 المجال المكاني :

القاعة الرياضية الداخلية لكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى والتي أقيمت عليها بطولة غزه لجامعة ديالى بكرة اليد .
الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة والمرتبطة

2-1 الدراسات النظرية :

1-1-2 الانفعال :

هو " حاله نفسيه جسميه تائره والتي يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً أو إنه حاله من الاهتياج العام تفصح عن نفسها في شعور الفرد وجسمه وسلوكه ولها القدرة على تحفيزه على النشاط " (٢).

2-1-2 الاستجابة الانفعالية :

إن الاستجابة الانفعالية عبارة عن مجموعة سمات نفسيه لها تأثير على مستوى الإداء والإنجاز للاعبين والاستجابة الانفعالية للاعب " تحدد من قدرته على مواجهة المنافسة الرياضية والتي يمكن الحصول عليها من خلال السمات الانفعالية والتي تميز السلوك الإنفعالي للرياضي وتمثل السلوك العام لفاعلية الشخصية وتغطي مجموعه متنوعه من الإستجابات النوعيه والتي يبدو عليها الرياضي من المنافسة (المسابقة أو المباراة) مثل الإتزان الإنفعالي ، ضبط النفس ، مستوى الطموح الإيجابي ، الثقة بالنفس . (٣)

" يتميز كل فرد بمستوى معين من حيث شدة الاستجابة نحو المواقف التي يقابلها ، هناك من يستجيب بشده انفعالية مرتفعه ، بينما يستجيب الآخر بشده انفعالية منخفضة ويلاحظ بشكل عام إرتفاع درجة الإستتاره الانفعالية وحالة التوتر لدى بعض اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية . (٤)

(٢) محمود عبد الفتاح : سيكولوجية التربية البدنيه والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب) ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص 172 .

(٣) محمود عبد الفتاح عنان : نفس المصدر السابق ، ص 100 .

(٤) أسامه كامل راتب : علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات) ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 220 .

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعب كرة اليد

والاستجابة الانفعالية عبارة عن " سبع سمات نفسيه منفصلة تعبر عن اتجاهات مختلفة ولها تأثير في المجال الرياضي وهناك نوعين من السمات الشخصية التي تؤثر على النشاط (الأداء) الرياضي وهي السمات المعرفية ، السمات الانفعالية الوجدانية ، إذ ترتبط السمات الانفعالية الوجدانية بما يسمى بالأداء المميز والذي يقصد به لما يؤديه الفرد بالفعل وطريقة أدائه فهو يكشف عن دوافع الفرد وميوله والعوامل النفسية الكامنة وراء الأداء بأسلوب أو طريقه معينه . (٥) .

وفيما يلي بيان لتلك السمات النفسية والتي تتضمنها الاستجابة الانفعالية (٦):-

1-2-1-2 اسمه :-

هي خاصية دائمة وثابتة نسبياً لدى الفرد ، والتي بها يمكن تمييزه عن غيره من الأفراد ويمكن تحديدها على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبياً والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في درجتها .

2-2-1-2 الرغبة :-

الرغبة هي الدافع الشخصي لمزاولة النشاط الرياضي ، أو هي الدافع للنجاح والكفاح من أجل التفوق والامتياز ، وتعتبر مقياساً على مدى محاولة اللاعب أن يكون الأفضل أو يؤدي أفضل ما عنده .

3-2-1-2 الإصرار :-

هي الشعور بأن اللاعب يستطيع أن يفضل في مبارياته شيئاً ما يحدث تغييراً وتشير إليه المخاطر المعقولة التي يجازف بها اللاعب وعدم لجوئه إلى الطرق السهلة والإصرار السليم يتضمن معرفة اللاعب لحدوده والخضوع عند الضرورة مع عدم السماح للاعبين ولا لصعوبة المنافسة بتحديد طريقة أدائه .

4-2-1-2 الحساسية :-

هي القدرة على أمتعته من الأداء الرياضي من غير أن ينتاب اللاعب الاكتئاب الشديد عندما يخطأ أو حتى عندما يرتكب سلسله من الأخطاء وهي المرح والنشاط والقدرة على التوافق مع الآخرين ، أو التكيف مع الظروف المحيطة .

5-2-1-2 ضبط التوتر :-

هي القدرة على التغلب بفاعليه على ما يعترض اللاعب من قلق ومعالجة الضغوط والانفعالات القوية بطريقه إيجابيه

6-2-1-2 الثقة :-

هي إيمان اللاعب بقدراته وثقته بمواهبه وتقبل التحديات التي تختبر حدوده وهي تعني إن هناك استعداد لمواجهة أي عقبات في حدود قدرات اللاعب .

(٥) أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، أحمد عمر روبي ؛ إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص 65 .

(٦) محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1988 ، ص 116 .

7-2-1-2 المسؤولية الشخصية :-

وهي تحمل المسؤولية الشخصية من أداء اللاعب في المباريات وهي الإرادة في مواجهة اللاعب بشجاعة لأخطائه وبذل الجهد في المحاولة الجادة لتصحيح هذه الأخطاء .

8-2-1-2 الضبط الذاتي :-

وهو الاستعداد لتصوير (خطة اللعب) والالتزام بها والاندماج فيها والوصول بها إلى مستوى الإتقان مع الاحتفاظ طول الوقت بالمرونة الكافية لتغييرها والثبات الكافي الذي يعكس هذه القدرة وتمثل هذه القدرة على الحفاظ على (خطة اللعب) طالما كانت صالحة أو التخلي عنها فقط بعد ثبوت عدم صلاحيتها .

2-2 الدراسات المشابهة والمرتبطة :

1-2-2 دراسة سعد منعم الشبخلي ، ماهر أحمد عاصي ، هه فال خورشيد^(٧) :

العنوان :

" مقارنة لمستوى الاستجابة الانفعالية بين لاعبي بعض منتخبات الشباب للألعاب الفرقيه والفردية "

هدف الدراسة :

- التعرف على مستوى الاستجابة الانفعالية للاعبين كرة القدم (للألعاب الفرقيه) ولاعبين التنس والتايكواندو (الألعاب الفردية) ولصالح لاعبي كرة القدم

عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة على (16) لاعباً من لاعبي منتخب الشباب بكرة القدم والتنس والتايكواندو للموسم (1998-1999) ، (8) لاعبين بكرة القدم ، (4) لاعبين بالتنس الأرضي ، (4) لاعبين بالتايكواندو ، بشكل عشوائي وشكلت نسبة مئوية قدرها (40 %) من المجتمع الأصلي للبحث ، وبواقع (20) لاعباً لمنتخب الشباب بكرة القدم ، (10) لاعبين لمنتخب الشباب بالتنس الأرضي ، (10) لاعبين لمنتخب شباب التايكواندو

الاستنتاجات :

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابة الانفعالية لسمة (الرغبة ، الحساسيه ، ضبط التوتر) بين لاعبي منتخب الشباب بكرة القدم (الألعاب الفرقيه) ولاعبين منتخب الشباب بالتنس الأرضي والتايكواندو (الألعاب الفرديه)

^(٧) سعد منعم الشبخلي ، ماهر أحمد عاصي ، هه فال خورشيد ؛ مقارنة لمستوى الإستجابة الانفعالية بين لاعبي بعض منتخبات الشباب للألعاب الفرقيه والفردية ، بحث منشور في مجموعة بحوث منشوره ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 231 .

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد

- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الاستجابة الانفعالية لسمّة (الإصرار ، الثقة ، الضبط الذاتي ، المسؤولية الشخصية) ، بين لاعبي منتخب الشباب بكرة القدم (الألعاب الفرقيه) ولاعبي منتخب الشباب بالتنس الأرضي والتايكواندو (الألعاب الفرديه) ولصالح الألعاب الفرقيه (كرة القدم) .

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

1-3 منهجية البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث

2-3 عينة البحث :-

إشتملت عينة البحث على لاعبي منتخب كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى والمشارك في بطولة غزه لجامعة ديالى بكرة اليد وعددهم (10) لاعبين .

3-3 أدوات البحث :-

- المراجع العربية والأجنبية .
- استمارة اختبار E.R.P لقياس الاستجابة الانفعالية لعينة البحث * .
- استمارة تسجيل الأداء المهاري للاعبي كرة اليد ** .
- الملاحظة العلمية : إن المشكلة التي تمت دراستها فرضت على الباحثة استخدام الملاحظة العلمية "وذلك لما تتميز به من دقة وعمق وتركيز وكأسلوب مناسب للبحث " (٩) .

4-3 مقياس الاستجابة الانفعالية :-

استخدمت الباحثة مقياس الاستجابة الانفعالية الذي وصفه توماس أ . تتكو ، وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون (1978) ويتألف هذا المقياس من (41) عبارة تتيح أفرصه للاعب للتعبير عن اتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي وهي (الرغبة ، الإصرار ، الحساسية ، ضبط التوتر ، الثقة ، المسؤولية الشخصية ، الضبط الذاتي)

5-3 الوسائل الإحصائية :-

استخدمت الباحثة النظام الإحصائي الجاهز SPSS لإتمام المعالجات الإحصائية.

(* أنظر ملحق رقم (1) ..

(** أنظر ملحق رقم (2) ..

(٨) إحسان محمد حسن ، عبد المنعم الحسيني ؛ طرق البحث الإجتماعي ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1982 ، ص 245

جدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

سمات الاستجابة الانفعالية							المتغيرات الإحصائيات
المسؤولية الشخصية	الضبط الذاتي	الثقة	التحكم	الحساسيه	الإصرار	الرغبة	
20,300	21,900	20,800	18,500	16,300	18,800	19,600	الوسط الحسابي 6,400
2,750	3,478	3,392	2,877	3,653	2,859	3,339	الانحراف المعياري 2,118

يتبين من الجدول (1) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الرغبة فهو (19,600) وبانحراف معياري قدره (3,339) ، أما الوسط الحسابي لسمة الإصرار فهو (18,800) وبانحراف معياري (2,859) ، في حين كان الوسط الحسابي لسمة الحساسيه (16,300) وبانحراف معياري قدره (3,653) ، أما الوسط الحسابي لسمة التحكم فهو (18,500) وبانحراف معياري قدره (2,877) ، أما الوسط الحسابي لسمة الثقة فهو (20,800) وبانحراف معياري قدره (3,392) ، أما الوسط الحسابي لسمة الضبط الذاتي فهو (21,900) وبانحراف معياري قدره (3,478) ، أما لسمة المسؤولية الشخصية فقد كان الوسط الحسابي (20,300) وبانحراف معياري قدره (2,750) .

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة الرغبة:

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة الرغبة لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي س-	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ر)		الدلالة
			الجدولية	المحتسبة	
الأداء المهاري	6,400	2,118	0,632	0,276	غير معنوي
سمة الرغبة	19,600	3,339			

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) .

يتبين من الجدول (2) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الرغبة فهو (19,600) وبانحراف معياري قدره (3,339) ، وقد ظهرت قيمة (ر)

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد

المحتسبة بقيمة (0,276) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0,632) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الأداء المهاري وسمة الرغبة .

وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون الرغبة هي الدافع لمزاولة النشاط الرياضي ، أو هي الدافع للنجاح والكفاح من أجل التفوق والامتنياز وتعد مقياساً لمدى محاولة اللاعب أن يكون الأفضل أو يؤدي أفضل ما عنده

وتتفق الباحثة في ذلك مع " كامل طه لويس 1984" الذي يؤكد على كون الرغبات الرياضية لا تنشأ بصورة أوتوماتيكية وهي ليست طبيعياً داخلية وإنما تتكون بالتعامل مع البيئة فالانجذاب نحوها يتم عفويّاً أحياناً وتوجه من قبل المربي (١٠) .

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة الإصرار:

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة الإصرار لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ر)		الدلالة
			المحتسبة	الجدولية	
الأداء المهاري	6,400	2,118	0,352		
سمة الإصرار	18,800	2,859		0,632	غير معنوي

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) .

يتبين من الجدول (3) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الإصرار فهو (18,800) وبانحراف معياري قدره (2,859) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,352) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة الإصرار والأداء المهاري للاعبين

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون سمة الإصرار هي الشعور بأن اللاعب يستطيع أن يفعل في مبارياته شيئاً ما يحدث تغييراً وتشير إليه المخاطر المعقولة التي يجازف بها اللاعب

وتتفق الباحثة في ذلك مع " نزار الطالب 1976" الذي يؤكد على إن " للتغلب على الموانع يحتاج الأمر إلى قدرة الإنسان على التحكم في أفعاله وأفكاره وانفعالاته وسلوكه كما إن هناك عدة بحوث تؤكد بأن زيادة التوتر النفسي الناتج عن قوة الدافع سيكون تأثيرها السلبي أكثر على اللاعبين الماهرين (١١) .

(١٠) كامل طه لويس ؛ علم النفس الرياضي، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 ، ص70 .

(١١) نزار الطالب ؛ مبادئ علم النفس الرياضي، مطبعة الشعب ، بغداد ، 1976 ، ص74 .

كما وتتفق الباحثة مع " ريسان خريبط وناهده رسن 1988" اللذان يؤكدان على كون " ضبط التوتر يعني التغلب بفاعليه على ما يعتري اللاعب من قلق ومعالجة الضغوط والانفعالات القوية بطريقه إيجابيه " (١٢) .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة الحساسية:

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة الحساسية لعينة البحث

الدالة	قيمة (ر)		الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س)	المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة			
غير معنوي	0,632	0,233	2,118	6,400	الأداء المهاري
			3,653	16,300	سمة الحساسية

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) .

يتبين من الجدول (4) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الحساسية فهو (16,300) وبانحراف معياري قدره (3,653) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,233) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة الحساسية والأداء المهاري للاعبين .

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى ما جاء به " كامل لويس 1984" حيث أشار إلى وجود " بحوث كثيرة تستند إلى محاولة إحصائية قام بها العلماء إلى العلاقة الوثيقة والصحيحة بين النشاط الرياضي في أنواع أو ألعاب رياضية معينه وبين بعض الخصال الخاصة عند الرياضيين المعنيين (١٣) .

4-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة التحكم :

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة التحكم لعينة البحث

الدالة	قيمة (ر)		الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س)	المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة			
غير معنوي	0,632	0,306	2,118	6,400	الأداء المهاري
			2,877	18,500	سمة التحكم

(١٢) ريسان خريبط ، ناهده رسن ؛ علم النفس في التدريب والمسابقات الرياضية الحديثه ، مديونة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص 83 .

(١٣) كامل لويس ؛ مصدر سبق ذكره ، 1984 ، ص 44 .

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد

يتبين من الجدول (5) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة التحكم فهو (18,500) وبانحراف معياري قدره (2,877) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,306) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة التحكم والأداء المهاري للاعبين .

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون المصاعب التي تواجه الرياضيين لا تكون متساوية للجميع فالشيء الذي يمثل صعوبة لهذا الرياضي سوف يكون سهلاً للآخر وهكذا .

وتتفق الباحثة في ذلك مع " جابر عبد الحميد وأحمد خيرى 1986 " اللذان يؤكدان على إن " تنشئة الصفات النفسية تتم بالإمام بالمصاعب التي سوف يعثر عليها الرياضي أثناء السباقات في الطريق نحو تحقيق النتائج الرياضية العالية^(١٤) .

5-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة الثقة:

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ز) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة الثقة لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي (س̄)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ر)		الدلالة
			الجدولية	المحتسبة	
الأداء المهاري	6,400	2,118	0,632	0,306	غير معنوي
سمة التحكم	20,800	3,392			

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) .

يتبين من الجدول (5) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الثقة فهو (20,800) وبانحراف معياري قدره (3,392) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,306) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة الثقة والأداء المهاري للاعبين

وتعزو الباحثة ذلك إلى إن الثقة بالنفس هي من الجوانب الشخصية التي تبين ارتباطها بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية ويشير مفهومها إلى خاصية تبين إنها تميز الأشخاص الناجحين من وجهتي نظر

^(١٤) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى ؛ مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة

الصحة النفسية والفاعلية في العلاقات الاجتماعية، وتتفق الباحثة في ذلك مع " قاسم حسن حسين 1990 " الذي يؤكد على أن " الثقة بالنفس ترتبط بالشعور الكامل للشخصية وبما إنه يحصل غالباً هبوط الثقة بالنفس وذلك كلما أقرب موعد السباق (١٥).

4-6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة الضبط الذاتي :-

جدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة الضبط الذاتي لعينة

البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي (س̄)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ر)		الدالة
			الجدولية	المحتسبة	
الأداء المهاري	6,400	2,118	0,632	0,579	غير معنوي
سمة الضبط الذاتي	21,900	3,478			

يتبين من الجدول (7) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة الضبط الذاتي فهو (21,900) وبانحراف معياري قدره (3,478) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,579) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة الضبط الذاتي والأداء المهاري للاعبين .

وتعزو الباحثة ذلك إلى إن الضبط الذاتي هو الاستعداد لتصور التكنيك والالتزام به والاندماج فيه والوصول به إلى مستوى الإتقان مع الاحتفاظ بمرونة التغيير والثبات الكافي الذي يعكس القدرة على ضبط الذات أثناء أداء التكنيك المخطط له .

وتتفق الباحثة في ذلك مع " محمود عبد الفتاح عنان 1995 " الذي يؤكد على " تبدو أهمية الضبط النفسي في الرياضات الفردية وتزداد أهميتها في الألعاب أفرقيه إذ تمثل العلاقات الاجتماعية داخل الفريق أهميه خاصة وذلك انطلاقاً من إن تصرفات اللاعبين كأفراد يمكن أن تؤثر على اللاعب ، ومن ناحية أخرى فإنجازات الفريق تنشئ معايير التقويم للاعبين داخل جماعة الفريق وتعمل كوظيفة تشييطية لدوافعهم (١٦)

(١٥) قاسم حسن ؛ علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في المجال الرياضي . مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 ، ص 174 .

(١٦) محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق والتجريب ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص405 .

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد

7-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الأداء المهاري وسمة المسؤولية الشخصية:

جدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية لكل من الأداء المهاري وسمة المسؤولية الشخصية

لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ر)		الدالة
			الجدولية	المحتسبة	
الأداء المهاري	6,400	2,118	0,632	0,263	غير معنوي
سمة المسؤولية الشخصية	20,300	2,750			

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) .

يتبين من الجدول (8) إن الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (6,400) وبانحراف معياري قدره (2,118) ، أما الوسط الحسابي لسمة المسؤولية الشخصية فهو (20,300) وبانحراف معياري قدره (2,750) لذلك ظهرت قيمة (ر) المحتسبة هي (0,263) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (0,632) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين سمة المسؤولية الشخصية والأداء المهاري للاعبين .

وتعزو الباحثة ذلك إلى إن صفات التوجيه المتطورة كالثبات والصمود لبلوغ الهدف والسيطرة على النفس وقابلية التركيز في أهميتها الخلقية الإيجابية وصفات الإنجاز البارزة أي القابليات والمهارات والتي تؤهل الرياضي في استخدام أثار التدريب في خدمة الفوز .

وتتفق الباحثة في ذلك مع " كامل طه لويس 1981 " والذي يؤكد على إن " القابليات البدنية والحركية والعقلية بصوره مجتمعه مع المهارة عوامل الإنجاز الرياضي وإن لأي ضرب أو نوع من أنواع الرياضة شروط أو متطلبات خاصة فيما يخص بناء أو تكوين شخصية الرياضي ومن هذا نستنتج بأن التخصص الناجم في نوع رياضي معين يتطلب تطوراً معيناً في السمات وصفات الشخصية (١٧) .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :-

- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاستجابة الانفعالية بسماتها المتمثلة بـ (سمة الرغبة ، الحساسيه ، ضبط التوتر ، الإصرار ، الثقة ، الضبط الذاتي ، المسؤولية الشخصية) لدى لاعبي كرة اليد في جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية

(١٧) كامل طه لويس ؛ علم النفس الرياضي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 ، ص81 .

2-5 التوصيات :-

- ضرورة الاهتمام خلال الوحدات التدريبية بتنمية السمات الخاصة بالاستجابة الانفعالية التي يحتاجها كل لاعب وحسب الألعاب والفعاليات التي يمارسها ...
- ضرورة زيادة الاستجابة الانفعالية بما يتناسب وحجم المشاركة أو المنافسة الرياضية من المدرب وذلك لكي يستمرون بالتدريب للوصول إلى أعلى المستويات
- الاعتماد على الاختبارات المستخدمة في البحث من أجل معرفة مستوى الاستجابة الانفعالية والأداء المهاري لدى لاعبي الرياضات المختلفة
- ضرورة أن يستعين المدربين بعلم النفس الرياضي خلال الوحدات التدريبية والمحاضرات النظرية لغرض تشخيص وعلاج الحالات الصعبة عند اللاعبين
- إجراء بحوث تكميلية تتناول السمات النفسية الأخرى وعلاقتها بفاعلية الأداء الفني

المصادر العربية :

- أبو العلا أحمد ، أحمد عمر ؛ إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986.
- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، أحمد عمر روبي ؛ إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ..
- أسامه كامل راتب : علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات) ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- إحسان محمد حسن ، عبد المنعم الحسيني ؛ طرق البحث الاجتماعي ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1982.
- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى ؛ مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة
- سعد منعم الشبخلي ، ماهر أحمد عاصي ، هه فال خورشيد ؛ مقارنة لمستوى الاستجابة الانفعالية بين لاعبي بعض منتخبات الشباب للألعاب الفرقية والفردية ، بحث منشور في مجموعة بحوث منشوره ، جامعة بغداد ، 2004.
- ريسان خريبط ، ناهده رسن ؛ علم النفس في التدريب والمسابقات الرياضية الحديثه ، مديوية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988.

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد

- كامل طه لويس ؛ علم النفس الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 .
- كامل طه لويس ؛ علم النفس الرياضي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 .
- قاسم حسن ؛ علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في المجال الرياضي ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 .
- محمود عبد الفتاح : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب) ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ،
- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1988 .
- نزار الطالب ؛ مبادئ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة الشعب ، 1976 .

الملاحق:

ملحق رقم (1)

مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١-	لا أعتبر لعبي له قيمه مالم يقترب من أحسن مستوى لي					
٢-	يمتلكني الخوف من المنافس العدواني					
٣-	المضايقات البسيطة يمكن أن تشتت تركيزي أثناء المباراة					
٤-	أستطيع الإحتفاظ بتفكيرى هادئاً أثناء المباراة					
٥-	أنا واثق كل الثقة من قدرتي على الأداء في المباراة					
٦-	أعتذر عندما أخطئ أو حينما أكون غير موفق في اللعب					
٧-	أفكر في خطة اللعب قبل المباراة					
٨-	أمارس اللعب أساساً بقصد الترويح					
٩-	أبدي رأيي بصراحه إذا كان لي بعض الملاحظات على المباراة					
١٠-	تكون أعصابي قويه (من حديد) أثناء المباراة					
١١-	تكثر أخطائي في أثناء الوقت الحرج من المباراة					
١٢-	أفتقر إلى الثقة في أدائي أثناء المباراة					
١٣-	لا أهتم بما ارتكبته من أخطاء أثناء المباراة					

					١٤- ألعب إرتجالاً دون أن يكون في ذهني خطة اللعب
					١٥- أريد أن أكون أحسن لاعب في الملعب
					١٦- أفضل الإبتسامه في مواجهة غضب المنافسين حرصاً على عدم تماديهم في ذلك
					١٧- أتأثر بأراء الآخرين في مستوى أدائي الرياضي
					١٨- أستطيع أن أتحكم في أعصابي أثناء أدائي
					١٩- أتوقع الفوز قبل المباراة
					٢٠- أخطائي في المباراة تجعلني في حاله سيئه لعدة أيام
					٢١- ألتزم بنظام ثابت سواء في التدريب أو في المباريات
					٢٢- أفضل اللعب مع اللاعبين الذين لا يجعلون من المباراة صراعاً
					٢٣- أتحمل السؤوليه كامله في اللعب
					٢٤- يتملكني الشعور بعدم المبالاه أثناء المباراة
					٢٥- عصبيتي (نرفزتي) تؤثر على أدائي في المباراة
					٢٦- أخشى الهزيمه حتى قبل أن تبدأ المباراة
					٢٧- أفكر في الأخطاء التي قد يقع فيها المنافس أكثر من تفكيري في اللعب
					٢٨- أتعجل الإنتقال من طريقة للأداء إلى أخرى محاولاً
					٢٩- لا أشعر بالميل للعب إلا في حالة وجود التحدي
					٣٠- عندما يظهر الغضب على المنافسين أحاول تجاهلهم خشية زيادة غضبهم
					٣١- أي تعليق جارح يمكن أن يؤثر على أدائي أثناء المباراة
					٣٢- أستمتع بالوقت الحرج في المباراة لأنني أحسن التصرف فيه
					٣٣- أميل إلى تحدي المنافسين الأقوياء
					٣٤- أشعر بالضيق عند الفشل أكثر من شعوري بالفرح عند النجاح
					٣٥- أحاول البحث عن طرق متعددة لكي أكون أكثر كفاءه في لعبي
					٣٦- أستمتع باللعب في المباراة على الرغم من إرتكابي العديد من الأخطاء
					٣٧- أتصف بالإصرار في اللعب

الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد

					أثناء المباراة أحاول عزل تفكيري كلياً عما يدور حولي	٣٨-
					أخشى الوقوع في المواقف الحرجة قبل حدوثها أثناء المباراة	٣٩-
					يضايقني إن المنافس يمكن أن يهزمني	٤٠-
					أحاول أن أتجنب التفكير فيما وقعت فيه من أخطاء في المباراة	٤١-
					لا أعرف مالذي ينبغي علي عمله حتى تبدأ المباراة	٤٢-

مجلة علوم الرياضة
جامعة ديالى